# (العرب) تكشف كواليس التدخل العماني لتدعيم صفوف الحوثي والإخوان

**الأمناء / متابعات:**

كشفت صحيفة العرب في تقرير نشرته أمس الاثنين، عن اجتماعات مكثفة تشهدها مدينة صلالة العمانية بمشاركة قيادات إخوانية وأخرى حوثية، منذ إحباط التمرد العسكري الإخواني في محافظة شبوة.

ونقلت الصحيفة عن مصادرها، إن الاجتماعات تتمحور حول الاستعدادات العسكرية لمواجهة الزحف المحتمل للقوات المسلحة الجنوبية باتجاه حضرموت والمهرة وتنسيق الجهود السياسية والإعلامية لتشويه سمعة المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات التابعة له في محافظتي شبوة وأبين.

وأوضحت مصادر الصحيفة أن هناك لجنة تنسيق إعلامي مواكبة لأنشطة ما يُعرف بخلية مسقط التي تضم قيادات قبلية وسياسية وعسكرية من مختلف الأطياف والتوجهات السياسية في اليمن وتعمل معا ضد التحالف العربي ومجلس القيادة الرئاسي.

وأضاف التقرير: انعكست مخرجات لقاءات صلالة على الخطاب الإعلامي للإخوان والحوثيين الذي صار الآن متجانسا أكثر من أي وقت مضى، في ما يتعلق باستهداف المجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف العربي ومجلس القيادة الرئاسي.

وأكدت الصحيفة أن اللقاءات السرية بين قيادات إخوانية وأخرى حوثية وثالثة تنتمي إلى أطراف سياسية يمنية مختلفة، تتزامن مع تصاعد التحشيد العسكري الذي يقوم به الشيخ القبلي الموالي لعمان علي سالم الحريزي، الذي تشير المصادر إلى مواصلته تجنيد رجال القبائل في محافظة المهرة على الحدود مع عمان وإرسالهم لتلقي التدريبات العسكرية لدى الحوثيين الإرهابيين، إلى جانب استقباله المئات من المقاتلين الذين تم تدريبهم في معسكرات تابعة للقيادي الإخواني حمود سعيد المخلافي في محافظة تعز للغرض ذاته.

ولفتت الصحيفة إلى تولي المدعوين الحريزي والمخلافي عملية التحشيد العسكري لمواجهة أي تحرك للقوات المسلحة الجنوبية نحو محافظة المهرة التي تعتبرها مسقط عمقا استراتيجيا خاصا بنفوذها، في مؤشر على مواجهات عنيفة قد تشهدها المحافظة خلال الفترة القادمة.

وكشفت عن عودة المدعو الحريزي من سلطنة عمان إلى مدينة الغيضة مركز محافظة المهرة قادما عبر منفذ شحن الحدودي، برفقة العشرات من الأطقم العسكرية المسلحة، دون أن يخضع للتفتيش في المنفذ الذي تسيطر عليه قوات تابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي.

وأشارت إلى تصريحات المدعو الحريزي المعادية التي تتوعد المجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف العربي بحرب لا هوادة فيها، مهما كان حجم القوات التي ستشارك في الهجوم على المحافظة.

ويتوقع مراقبون أن تلقي مسقط بكل ثقلها على أي مواجهة قادمة في حضرموت أو المهرة، بعد أن أوصلت رسالة تفيد برفضها المساس بقوات المنطقة العسكرية الأولى الموالية للإخوان في وادي حضرموت والتي تعتبر آخر حاجز يحول دون إكمال قوات العمالقة والمجلس الانتقالي سيطرتهما على كامل خارطة الجنوب الجيوسياسية.

ولفتت إلى أن التحركات العمانية في الملف اليمني تمكنت بتمويل قطري من خلق تيار غير متجانس سياسيا وجهويا، يعمل على قاعدة مناهضة التحالف العربي في اليمن. كما عمل هذا التيار على تسهيل اختراق الحوثيين للشرعية من الداخل، والإشراف على عمليات تهريب السلاح للمليشيا الحوثية عبر مناطق خاضعة لسيطرة الشرعية، إلى جانب العمل على إرباك التحالف العربي وخلط الأوراق.

وأكد التقرير إن كل من مسقط والدوحة تمكنا على مدار السنوات الماضية من استقطاب شخصيات سياسية وقبلية وعسكرية وإعلامية للانضمام إلى التيار المناهض للتحالف العربي في اليمن، كجزء من سياسة اتبعتها الدولتان للضغط على التحالف العربي وإنقاذ المليشيات الحوثية، وهي سياسة بلغت ذروتها من خلال التورط المباشر في تهريب المواد والأسلحة إلى الحوثيين الإرهابيين، ومن بين ذلك المواد الخاصة بتصنيع الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، وفقا لما كشفت عنه تقارير أممية.

وأضاف أن مسقط تمكنت من تحقيق أحد أهدافها، والمتمثل في استضافة مشروع نقل النفط والغاز السعودي عبر بحر العرب، والذي كان من المقرر أن تتمّ إقامته في محافظة المهرة، وهو المشروع الاستراتيجي الذي كان يمكن أن يضخ مليارات الدولارات.

ولفتت مصادر الصحيفة إلى أن مسقط لم تغير سياستها تجاه الحرب في اليمن حتى في أعقاب جلسات المصارحة بينها وبين دول التحالف العربي، مع انكشاف تورط جهات سيادية عمانية في عمليات تهريب السلاح إلى مليشيا الحوثي الإرهابية، وهو الأمر الذي ظلت مسقط تنكره على الدوام، قبل أن تكشف تقارير أممية عن أهم خطين بحري وبري لتهريب الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين الإرهابيين عبر السواحل العمانية والحدود المشتركة.

ونقلت عن مراقبين تخوّفهم من تحول الصحراء الشاسعة في محافظة المهرة إلى منطلق لهجمات حوثية بالطائرات المسيرة، نظرا إلى قربها من دول التحالف العربي، ونتيجة لتزايد وجود المحسوبين على المليشيات الحوثية في المحافظة تحت الغطاء الذي يوفره علي سالم الحريزي.

واستطردت أن مسقط أصيبت بحالة إحباط شديدة إثر سيطرة القوات الجنوبية المفاجئة على محافظتي شبوة وأبين، بعد أن استثمرت عمان الكثير من الأموال لاستقطاب قيادات سياسية وعسكرية وقبلية في المحافظتين من أجل العمل على تفكيك نفوذ التحالف هناك.

واختتمت أن سلطنة عمان، التي خسرت حيادها السلبي الذي كانت تتفاخر به، تتجه نحو المزيد من التورط في الصراع، بعد إجرائها مناورة عسكرية في محافظة ظفار على الحدود مع المهرة، ودفعها بالمزيد من الأدوات المسلحة التابعة لها إلى مواجهة مرتقبة، حيث ستكون الخاسر الأكبر في حال فوز أي منهما.

# لقاء لرجال المال والأعمال يجمع أكثر من (٢٥٠ مليون ريال) لدعم مستشفى ابن خلدون بلحج

**لحج/ الأمناء/ خاص:**

جمعت استراحة القطيبي بمنطقة جعولة مديرية تبن بمحافظة لحج حشدًا لرجال المال والأعمال، وذلك في لقاء عام هدف إلى دعم الحقل الصحي بمحافظة لحج وواجهتها الصحية مستشفى ابن خلدون العام.

وفي اللقاء الكبير الذي حضره محافظ محافظة لحج اللواء الركن أحمد التركي، وأمين عام المحافظة الأستاذ عوض الصلاحي، وعدد من وكلاء المحافظة والمسؤولين ذات العلاقة، ورجال مال وأعمال ومستثمرين ومدراء البنوك الخاصة بالعاصمة عدن تم الحديث عن الواقع الاقتصادي بالمحافظة وكيفية سبل الدفع به نحو الأفضل.

وأكد محافظ لحج وأمين المحافظة عن أهمية تظافر جهود القطاع الخاص الاقتصادي في رفد المحافظة وتحريك عجلة التنمية والذي ينعكس على ازدهار الخدمات بالمحافظة.

وثمن التركي دور رجال المال والأعمال في لحج بما يقومون به من دعم المحافظة في أزمات الطوارئ خاصة جائحة كورونا.

وأعلن المحافظ التركي عن تحويل مبلغ ٧٠مليون ريال كان موجودًا لدى المحافظة من تبرعات سابقة.

بدوره أكد نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية، رئيس غرفة عدن، أبوبكر باعبيد، حرص قطاع رجال المال والأعمال والمستثمرين على مساندة القطاع الحكومي والوقوف معه صفا واحدًا من أجل محاولة انتشال البلد من الوضع المزري الذي تعيشه، لا سيما القطاع الصحي الذي يجب الاهتمام به بعيدا عن إدخال الأمور السياسية في خدمات المواطنين من صحة وتعليم وغيرها من الخدمات الضرورية.

وشدد باعبيد على أهمية وقوف الجانب الرسمي مع المستثمرين وتذليل العقبات التي قد تواجههم كونهم من يعول عليهم في مساندة الجهات الحكومية في تقديم الدعم اللازم لكثير من المتطلبات التي تخدم المواطن بشكل مباشر.

من جانبه أوضح مدير عام مكتب الصحة بلحج د. خالد جابر أن الوضع الصحي الذي تمر به محافظة لحج منذ ما بعد الحرب .

وأكد شغف قيادة الصحة ومستشفى ابن خلدون بلحج بموقف القطاع الخاص الاقتصادي لرفد المستشفى وإعادة تأهيله وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من خلال خطة ومصفوفة ستقدمها إدارة المستشفى من أجل الدعم والمساندة خاصة أن هناك مركز الغسيل الكلوي والعزل والطوارئ وكثير من الأقسام التي هي بحاجة إلى تدخل عاجل.

وأكد اللقاء على تشكيل صندوق دعم لمستشفى ابن خلدون تكون في لجنته أبرز رجال المال والأعمال بالمحافظة.

بعدها تم فتح باب إعلان التبرعات وفتح باب التنافس لتقديم الدعم بمبالغ وصلت في النصف الساعة الأولى داخل قاعة اللقاء إلى أكثر من مائتين وخمسين مليون ريال يمني.

# تنصيب (أبو قعزان) شيخا على أبناء قبيلته بشعيب الضالع

**الأمناء/ خاص:**

أجمع أبناء قبيلة قاسم عبد الله في جبل القضاة (قلعة الشهداء) بمديرية الشعيب بمحافظة الضالع متوافقين على تنصيب أحمد علي صالح النمر الملقب (أبو قعزان) شيخًا لهم.

ويأتي تنصيب أبو قعزان شيخًا على أبناء قبيلته بمديرية الشعيب بمحافظة الضالع خلفًا لجده الشيخ الكبير منصر قاسم عبد الله الذي أخذ منه صفات الرزانة والحنكة والحكمة.

وبدورهم عبر أبناء أعمامه وأبناء قبيلته عن فرحتهم بهذه المناسبة حيث قالوا: "لقد اخترنا حاكما لنا منا وفينا لما يتصف به من الشجاعة والرجولة كما أنه رجل مقدام وذو كفاءة عالية ويستحق مرتبة تشريف وتكليف بقيادة القبيلة نحو الأفضل".

وأضافوا بأن "تلك الصفات قد اكتسبها من جده الشيخ منصر قاسم عبد الله، فنحن خلفه ودرعه دائماً وأبدا في كل الأحوال".

ويتصف الشيخ (أبو قعزان) بأنه صاحب باع طويل في عمل الخير وإصلاح ذات البين، كما أنه شاعر شعبي لبق فصيح اللسان ويقول كلمة الحق في وجه الجميع.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175